مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم
اسم الكاتب: عبدالله خميس امبوسعيدي، هدى مبارك الدائري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9221
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 10:44 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 19، العدد 3
محرم 1444هـ / سبتمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

https//:doi.org/10.36394/jhss/19/3/5

درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم

عبدالله خميس امبوسعيدي[1]

هدى مبارك الدائري[2]

تاريخ الاستلام: 06-10-2020 **تاريخ القبول: 22-01-2021**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، إذ جُمعت البيانات بواسطة مقياس مُكَّون من 30 عبارة، مقسم إلى ثلاثة محاور رئيسة، وهي: الاستدامة الأكاديمية (التعليم)، والاستدامة البحثية (البحث العلمي)، والاستدامة الاجتماعية (خدمة الجامعة والمجتمع). وقد تمَّ التأكد من ثباته باستخدام ثبات الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا 974.، وطُبِّق على عّينة مكونة من 206 طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مختلف الكليات بجامعة السلطان قابوس. خَلُصت النتائج إلى أنّ درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، وجاء محور الاستدامة البحثية في المرتبة الأولى، يليه محور الاستدامة الأكاديمية، ثُمَّ محور الاستدامة الاجتماعية، كما كشفتْ الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) في محور الاستدامة الاجتماعية لصالح الذكور، وفي المستوى الدراسي في محور الاستدامة الأكاديمية لصالح برنامج الماجستير. كما كشفت الدراسة أيضًا عن وجود تفاعل في درجة اكتساب مبادئ الاستدامة وفقًا لِمُتغَّيرات (النوع الاجتماعي، ومستوى الدراسة، والكلية). وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مبادئ الاستدامة في وظائف الجامعة الثلاث: (التعليم، والبحث العلمي، والجامعة وخدمة المجتمع)، وتنفيذ دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية؛ لتدريبهم على تعليم مبادئ الاستدامة لطلبة الدراسات العليا.

الكلمات الدالة: اكتساب، طلبة الدراسات العليا، جامعة السلطان قابوس، الاستدامة في التعليم، النوع الاجتماعي.

---

(1) وزارة التربية والتعليم (ألسيب - عمان)

ambusaidi40@hotmail.com

(2) وزارة التربية والتعليم (ألسيب - عمان)

المقدمة:

أصبحت الاستدامة أحد أهم الجوانب الرئيسة المُضمنَّة في خطط مؤسسات التعليم العالي، ومشاريعها الحالية؛ لأنها تعكس مدى اهتمام الجامعات بالقضايا المجتمعية، وإيجاد حلول لها، بُغية تطوير المجتمعات وازدهارها. ويُعدُّ تعليم الاستدامة في التعليم العالي من المواضيع التي لاقت اهتمامًا عالميًا، فقد طُرحت لأول مرة من قِبَل برنامج التربية البيئية الدولية للأمم المتحدة 1975 - 1995 (Liu, 2009). وتُعَرف على أنَّها: "رؤية تعليمية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني، والتقاليد الثقافية، واستدامة الموارد البيئية، والطبيعية؛ من أجل حياة أفضل للفرد، والمجتمع في الحاضر، والمستقبل" (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية-بيروت، 2008، ص.7). ولضمان دمج الاستدامة في التعليم لا بُدَّ من تضمين أهداف الاستدامة بمجالاتها الثلاثة: (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية) المحليَّة، والوطنية في المناهج (اليونسكو، 2012). وبناءً على ذلك فإنَّ الاستدامة في التعليم يجب أنْ تُضمن في كافة عناصر العملية التعليمية، وأنْ تفي بمتطلبات جميع فئات المجتمع.

ولَمَّا كانت مؤسسات التعليم العالي أحد مظاهر تكوين رأس المال البشري، أصبح من الضروري أنْ تقوم بدورها في تعليم الاستدامة؛ من خلال إكساب الطلبة للمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تُمكَّنهم من التكيف في حياتهم العملية، والمستقبلية، وتطوير إمكانياتهم البحثية، والتطبيقية لمواجهة المشكلات (أبو عاذرة وآخرون، 2013؛ عبد المنعم، 2017)، إضافة إلى دورها في إكساب المتعلِّمين المهارات التقنية، وتنمية الفكر الإبداعي، والعمل الجماعي، وأنْ لا يقتصر دورها على تلقين الطلبة للمعارف، والمعلومات فحسب؛ بلْ تعليمهم كيف يكونوا منتجين، وقادرين على إدارة الموارد الطبيعية. ومن هُنا، يتحتَّم على الجامعات القيام بِدَور فاعلٍ لتحقيق ذلك؛ من خلال تنمية التفكير على نهج علميّ سليم يضمن تطبيق الاستدامة في جميع وظائفها من تعليم، وبحث علمي، وخدمة مجتمع (كفافي، 2016).

ويرى البريدي (2013) أنَّ بإمكان الجامعات تطبيق الاستدامة حسب وظائفها الرئيسة، فوظيفتها الأولى، التعليم: وفيها تحرص الجامعة على تنمية شخصية الطالب، وإعداده للمستقبل؛ من خلال إكسابه المعرفة، وتعديل اتجاهاته. إذْ يتحَّدد دمج الاستدامة في التعليم من خلال ثلاثة أنماط أشار إليها (مؤلف، 2011؛ البريدي، 2013)، أولّها: التعليم حول

الاستدامة؛ أيْ: توجيه المُتَعلِّم على الاستدامة كموضوع للتعلُّم، والتعُّرف على مبادئها، ومشاكلها. وثانيها: التعليم من أجل الاستدامة؛ أيْ: تهيئة البيئة التعليمية التي تُساعد المتعلّم على الاستدامة. وثالثها: يُركِّز على تعليم الاستدامة؛ ويعتمد هذا النمط على الأساليب التعليمية التي تُكسب المُتعلم الاستدامة، ويجعلها نمط حياة. ومن الملاحَظ أنَّه على الرَّغم من تَعُّدد الأنماط، إلاَّ أنَّ جميعها تشرح الأطُر التي ينبغي على المؤسسات التعليمية القيام بها لتحقيق مبادئ الاستدامة. فتُعدد الأطُر التي يتلَّقاها المُتعلم كفيلة بترسيخ مبادئ الاستدامة في مواقف حياتية مختلفة، لما تُسهم به من تعزيز قُدْرَة المُتعلمين على اِتخاذ القرارات السليمة التي تضمن سلامة البيئة، واستدامة الاقتصاد، وعدالة المجتمع، واحترام التنوع الثقافي، وتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة (اليونسكو، 2014). وتتمثَّل الوظيفة الثانية للجامعات في البحث العلمي؛ وفيها يُدرّب الطالب (الباحث) على تَقَصِّي المشكلة باستخدام الطُّرُق العلميَّة المُنظمة (إبراهيمي، 2015). أمَّا وظيفتها الثالثة فهي خدمة المجتمع، وتتجلى في الاستثمار في رأس المال الفكري، وإشراك المتعلمين في نشر الفكر العلمي في المجتمع؛ ليكونوا مُتَّخذي القرار في المستقبل، وقادرين على مواجهة المشكلات المجتمعية (كفافي، 2016). وحتى تقوم الجامعات بوظائفها في تحقيق الاستدامة على أكمل وجه، ينبغي التزامها بعددٍ من المبادئ منها: استخدام المنهج المُتعدد التخصصات، وتطبيق المنهج المنظومي، وتنمية الإبداع، والابتكار، والتأكيد على دور المشاركة في صنع القرار المجتمعي (Krizek et al., 2012 ; Hindson & Lambrechts, 2016).

ويوضح كلجستن وكالدر (Clugston & Calder, 1999) أنَّ نجاح تحقيق مبدأ الاستدامة في هذه المؤسسات يتَّوقف على قدرتها في وضع فلسفة واضحة تعكس الاهتمام بالاستدامة، ودمج موضوعاتها في التخصُّصات العلمية، والبحث العلمي، والأنشطة المجتمعية، وتنمية مهارات التفكير النقدي، وتوجيه الطلبة لخدمة المجتمع، وإيجاد شراكات محلية، وعالمية؛ لتحسين مبدأ الاستدامة، والاستفادة من الخبرات العالمية، والتكنولوجية، وتشجيع حُريِّة الرأي، ودعوة الطلبة للمشاركة في الاحتفالات المرتبطة بموضوعات الاستدامة كالاحتفال بيوم الأرض، وتنمية الابتكار (بدران، 2006).

وفي هذا السياق، توجَّهت بعض الجامعات إلى استهداف الاستدامة في برامجها، كجامعة سينس الماليزية (Sains)، حيث استحدثت برنامج الماجستير في الإدارة الخضراء للتقنية (Naeem & Neal, 2012)، وما قامت به جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، وجامعة متشجن في الولايات المتحدة الأمريكية على إعداد البحوث، وتدريب أعضاء الهيئة

التدريسية على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة، بالإضافة إلى استحداثها لمبادرات الاستدامة كجزء من برامجها التعليمية (Leal Filho, 2011).

وفي ما يتعلق بجامعة السلطان قابوس، تمَّ الاهتمام بموضوعات الاستدامة في جميع برامجها بشكل عام، وبرامج الدراسات العليا بشكل خاص؛ فعلى مستوى التعليم، وضُعِت عِدَّة إستراتيجيات تتلخَّص في: تنويع مجتمع الطلبة، وتنويع البرامج، وتعزيز البرامج الأكاديمية التي تتمحور حول المتعلم، وتعزيز التعلم الإلكتروني، والتوسُّع في عمليات الجودة، والاعتماد الأكاديمي؛ بغية إيجاد جيلٍ بمستويات عالية من التأهيل، قادر على إثراء المعرفة، وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع (جامعة السلطان قابوس، 2017). أما على مستوى البحث العلمي، فقد أسهمت إستراتيجية البحث العلمي والتطوير 2008 - 2020 إلى تعزيز دور الجامعات في مجال البحث والابتكار، وتطوير العلاقة مع المؤسسات الإنتاجية؛ لتتبنى نتائج البحوث العلمية التي تُسهم في التنمية البشرية، والاقتصادية، وزيادة عدد البرامج والمقاعد الدراسية في مؤسسات التعليم العالي(مجلس التعليم، 2018، ص ص.34 - 35). كما طُوِّرت البُنية الأساسية، والأنظمة القانونية، والإدارية للعملية البحثية، والتوسُّع في إجراء البحوث متعددة التخصصات، وتطوير برامج بحثيَّة مُشَتَركة مع المؤسسات البحثية، ومؤسسات التعليم العالي المحلية، والدولية، وساهم أيضًا إنشاء مركز الابتكار، ونقل التكنولوجيا المَعْنيّ بتقديم الدعم للطلبة المبدعين، وتسويق إمكانياتهم، وبراءات الاختراع إلى تعزيز مبادئ الاستدامة (جامعة السلطان قابوس، 2017، 2019). وكُلُّ ما سبق ذكره من جهود من شأنها أنْ تُسهم في إعداد خرِّيجي الدراسات العليا وِفْقَ السمات التي اعتُمدت من قِبَل مجلس الجامعة، والتي تتمَحور في: تطبيق المعرفة الحديثة، والشاملة في مجال التخصص، والتواصل الفعَّال مع مُختلف شرائح المجتمع، وتوظيف المهارات الفردية، والجماعية، إضافةً إلى إبراز مهاراتهم القيادية، والتأثير الإيجابي في الآخرين(جامعة السلطان قابوس، 2016). وعلى مستوى خدمة الجامعة والمجتمع، نلحظُ دورَ الجامعة في تنمية المجتمع اقتصاديًا، واجتماعيًّا من خلال الشراكات الفاعلة؛ حيثُ سعتْ إلى تعزيز التعاون مع مؤسسات التعليم، والهيئات الوطنية، والتوسُّع في برامج التواصل المهني المستمر للمجتمع (جامعة السلطان قابوس، 2017).

وبالرغم من حُرص الجامعات على تضمين مبادئ الاستدامة في جميع عناصرها التعليمية، إلاَّ أنَّ المُتتبع يلحظ تدنّ في مستوى معارف الطَلَبة ومهاراتهم في موضوعات الاستدامة، وهذا التدّني بينته عددٌ من الدراسات منها: دراسة جنج وآخرون (2019,

.Jung et al) التـي كشـفت عـن تصـوُّرات المسـؤولية الاجتماعيـة لطلبـة الجامعـات الأمريكيـة حـول الاسـتدامة فـي التعليـم، وخَلُصـتْ الدراسـة إلـى تـدنّ فـي مسـتوى المعرفـة، والمسـؤولية الاجتماعيـة، وتُوصـي بتضميـن موضوعـات الاسـتدامة فـي المناهـج؛ لتعزيـز الخبـرة فـي التعلُّم. وأجـرى شـيفارد (Shephard, 2010) دراسـة هدفـت إلـى الكشـف عـن دور التعليـم العالـي فـي تحقيـق الاسـتدامة فـي التعليـم فـي الجامعـات الأسـترالية، والنيوزلنديـة، وأظهـرتْ الدراسـة وجـود بعـض العقبـات تَحُـول دون تطبيـق الاسـتدامة: كاقتصـار الجامعـات علـى الأسـلوب التقليـدي فـي التعليـم، وقِلـة مشـاركة المجتمـع فـي رسـم السياسـات التعليميـة بالجامعـة. كمـا قـام السـاتي وآخـرون (Alsaati et al., 2020) بدراسـة هدفـت إلـى الكشـف عـن معـارف، ووعـي الطلبـة بالاسـتدامة، اسـتهدفت الدراسـة 500 طالبًـا فـي مختلـف البرامـج التعليميـة مـن 7 جامعـات فـي المنطقـة الشـرقية بالمملكـة العربيـة السـعودية، وأظهـرتْ النتائـج أنَّ غالبيـة الطلبـة قـد سـمعوا عـن الاسـتدامة مـن مصـادر مختلفـة لكنهـم لا يعرفـون عنهـا، وأوصـتْ الدراسـة بضـرورة تنفيـذ دورات تدريبيـة عـن الاسـتدامة، وإظهـار، ودعـم أنشـطة الطلبـة فـي الحـرم الجامعـي، واتخـاذ بعـض الإجـراءات المتعلقـة بالطـرق التعليميـة للتأثيـر علـى سـلوكيات الطلبـة. واسـتقصت دراسـة ماليـك وآخـرون (Malik et al., 2019) كفـاءة الطلبـة فـي التعليـم التكنولوجـي مـن خـلال التحقـق مـن ووعيهـم حـول الاسـتدامة، طُبقـت الدراسـة علـى 159 طالبًـا مـن مُختلـف جامعـات القطـاع العـام فـي باكسـتان، وأظهـرت النتائـج أنّ مـا يُقـارب مـن 71% مـن الطلبـة غيـر مُدركيـن لمصطلـح الاسـتدامة فـي مجـال تخصصهـم مقابـل 17% منهـم يعرفـون عـن الاسـتدامة، و12% ليـس لديهـم فكـرة عـن ذلـك، كمـا أظهـرتْ النتائـج أنّ المنهـج الحالـي مـن التعليـم التكنولوجـي لا يُغطـي مواضيـع تسـاعد الطلبـة علـى فهـم الاسـتدامة.

أمـا دراسـة مسـينجي وآخـرون (Msengi et al., 2019) كشـفتْ عـن قـدرة الجامعـة علـى تعزيـز الاسـتدامة للطلبـة مـن خـلال وظائفهـا: التدريـس والبحـث العلمـي، والممارسـات المجتمعيـة؛ إذْ تـمَّ قيـاس معرفـة الطلبـة ووعيهـم بالاسـتدامة فـي الجامعـات. طُبقـتْ الدراسـة علـى الطلبـة فـي بعـض الجامعـات فـي ولايـة تكسـاس بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وأظهـرت الدراسـة أنَّ نسـبة قليلـة جـدًا مـن الطلبـة يعرفـون عـن الاسـتدامة، علـى الرغـم مـن أنَّ الجامعـة ملتزمـة باتفاقيـات المنـاخ، والاسـتدامة إلاَّ أنّ غالبيـة الطلبـة لا يعرفـون ذلـك، و17% منهـم يعرفـون أن خطـة الجامعـة تتضمـن الاسـتدامة، وأوصـتْ الدراسـة ببـذلِ مزيـدٍ مـن الجهـود لمضاعفـة مبـادرات الاسـتدامة فـي الحـرم الجامعـي مـن خـلال إشـراك الطلبـة وأعضـاء الهيئـة التدريسـيَّة فـي هـذه المبـادرات، وضـرورة دمـج موضوعـات الاسـتدامة فـي المناهـج التعليميـة.

ودراسة سيزارينو (Cezarino, 2018) التي استطلعت آراء 360 طالبًا وطالبة حول معرفتهم بقضايا الاستدامة في مختلف الكليات بالجامعة الفيدرالية البرازيلية، وكشفت عن قلة معرفتهم بقضايا الاستدامة، لاسيما القضايا البيئية. ودراسة بايست وآخرون (Biasutti et al., 2016)، التي أظهرت الموضوعات الأكثر صلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الأردنية، وتمثلت في موضوعات الإنتاج، والاستهلاك، وتعزيز الصحة، كما كشفت عن ممارسة أساتذة الجامعات عن إستراتيجيات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتوصي بتعديل ممارسات الدورات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالاستدامة. وكشفت دراسة الخوالدة (2016) عن وجود معوقات في تعليم الاستدامة في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء التدريس بالجامعات الأردنية، وأوصت بضرورة اهتمام إدارة الجامعات بوضع رؤية واضحة للحد من هذه المعوقات.

وبعد استعراض الدراسات السابقة، نجد تنوع في العينة التي طُبقت عليها الدراسة، فبعضها طُبق على أعضاء هيئة التدريس (الخوالدة 2016 ,.Biasutti et al) وبعضها طُبق على الطلبة (Msengi et al., 2019) كما نجد اختلافا في الأهداف التي تضمنتها هذه الدراسات؛ فبعضها ركز على موضوع الاستدامة التعليمية (Cezarino, 2018 Biasutti et al., 2016) ، والبعض عن معوقات تطبيق الاستدامة في التعليم العالي (الخوالدة، 2016؛ Shephard, 2010)، أما الأخرى فقد هدفت إلى قياس تصورات الطلبة عن الاستدامة التعليمية (Alsaati et al., 2020) (Jung et al., 2019)، بالإضافة إلى أنها استفادت من بعض الدراسات السابقة في بناء الأدوات، كدراسات (البريدي، 2013؛ العمري، 2019)، وفي منهج البحث، إذ اتبعت معظمها المنهج الوصفي، وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة، فطبقت على طلبة الدراسات العليا، ومعرفة درجة اكتسابهم لمبادئ الاستدامة في التعليم، والكشف عن الفروق تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية.

وبناءً على ما سبق، يبقى على الجامعات مسؤولية إعادة النظر في سياساتها، ومناهجها بما يتلاءم مع مُتطلبات تحقيق الاستدامة في التعليم، كَونَها تُمثِّل مؤسسات ريادَّية، وقيادية للمجتمع؛ وذلك بُغية إيجاد أفرادٍ مُتعلمين قادرين على المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التي من شأنها أنَّ تُسهم في تطوير الفرد، والمجتمع على حدّ سواء. ومن هنا، جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

أصبح تعليمُ الاستدامة للأفراد في مؤسسات التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي على وجه الخصوص حاجةً مُلحة في ظلّ الخطر المُحدق الذي بات يهدد حياة الأفراد، والمجتمعات، الأمر الذي يتطّلب من مؤسسات التعليم العالي بذل جهود مضاعفة للحدَّ من خطورته؛ من خلال مساهمتها في نشر المعرفة، وتعزيز الوعي لدى الأفراد، وإعدادهم، وتأهيلهم، ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهة هذه الأزمة. ولذا، فإنَّ دمج الاستدامة في التعليم يعدُّ أمرًا في غاية الأهمية، وهذا ما أشار إليه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة المنعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل 2012؛ إذْ ركز على تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة، ودمجها بفاعلية أكبر في مجال التعليم (اليونسكو، 2013). كما بينته دراسة ري كوتون وألوك (RE Cotton & Alcock, 2013) التي أشارت إلى أنَّ قضية الاستدامة تُعدُّ من القضايا المهمة في التعليم العالي. ومن هنا جاءت أهمية معرفة درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي؛ بغرض تطوير النظام التعليمي، وتحسين مخرجاته؛ لتواكب متطلبات التنمية المستدامة، ومهارات المستقبل. وهذا بلا شك يُمثل أحد ركائز رؤية عمان 2040 (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019). ومن هُنا جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة؛ للوقوف على معرفة درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم. وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم؟
2. هل تختلف درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، والمستوى الدراسي(ماجستير/ دكتوراه)، والكلية (إنسانية/ علمية)، والتفاعل بينهما؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحاليةّ إلى:

1. الكشف عن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم.

2. تحديد الاختلافات في درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، والمستوى الدراسي(ماجستير/ دكتوراه)، والكلية (إنسانية/ علمية)، والتفاعل بينها.

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة في الآتي:

إثراء الأدبيَّات المُتعلقة بالاستدامة في التعليم لطلبة الدراسات العليا لشح الدراسات التي تناولته من هذا المنظور على حدَّ علمِ الباحثين.

تقديم صورة متكاملة عن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة في التعليم.

من المُؤمَّل أن تُفيد نتائج هذه الدراسة صُناع القرار، في إعادة النظر للخطط، والبرامج التي تُقِّدمها الجامعة في برنامج الدراسات العليا، والبرامج الأخرى.

إبراز دور جامعة السلطان قابوس في تحقيق مبادئ الاستدامة في التعليم لدى طلبتها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم في ثلاثة محاور رئيسة، وهي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع.

الحدود الزمانية: طُبقّت الدراسة في عام 2020م.

الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا في برنامجي الماجستير، والدكتوراة في الكليات العلميَّة، والإنسانية بجامعة السلطان قابوس.

مصطلحات الدراسة:

اكتساب (Acquisition): تُعرفه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (Arab League Educational and Scientific Organization, 2020) بأنّه: "تثبيت الذاكرة لفكرة، أو معطى ما مُدرك" (ص.4).

الاستدامة في التعليم: وتعرف إجرائيًا بأنَّها: الجهود، والأنشطة الأكاديمية، والبحثية، والأنشطة المرتبطة بالجوانب الاجتماعية، وخدمة المجتمع التي تقام داخل الجامعة، وخارجها، والتي تُعزز من سلوكيات الاستدامة لدى الطلبة، وتُقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في المقياس المُعد خصّيصًا لهذا الغرض.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بمختلف الكليات العلمية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس خلال الأعوام من 2017 إلى 2020، والبالغ عددهم (1771)، منهم (1438) ماجستير، و (333) دكتوراة (جامعة السلطان قابوس، 2020). أما عينة الدراسة تكونت من (206) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المقيدين فعليًا في الدراسة بمختلف الكليات الإنسانية، والعلمية بجامعة السلطان قابوس.وقد تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية، وروعي في اختيارهم أن يكونوا من كليات مختلفة (طب، هندسة، تربية، زراعة، ...الخ)، ومن مستويات تدريسية مختلفة (ماجستير، دكتوراة). ويبين جدول 1 توزيع أفراد العينة؛ تبعًا لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة (%)
النوع	ذكر	47	22.8
	أنثى	159	77.2
	المجموع	**206**	**100**
المستوى الدراسي	دكتوراة	46	22.3
	ماجستير	160	77.7
	المجموع	**206**	**100**
الكلية	إنسانية	144	69.9
	علمية	62	30.1
	المجموع	**206**	**100**

أداة الدراسة:

بُنِيَ المقياس بعد الاطّلاع على الدراسات السابقة في مجال الاستدامة في التعليم (أبو عاذرة وآخرون، 2013؛ البريدي، 2013؛ العمري، 2019؛ كفاكي، 2016)، والاطّلاع على سمات خريج الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس (جامعة السلطان قابوس، 2016). اشتمل المقياس في صورته الأولية على 30 عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة تعكس فلسفة التعليم العالي، وهي: الاستدامة الأكاديمية، والاستدامة البحثية، والاستدامة الاجتماعية، وقد تضمن كل محور من محاور المقياس على عشر عبارات لكل منها. واعتمدت الدراسة في سلم الإجابات على مقياس ليكرت الخماسي، بحيث أعطيت كبيرة جدًا الدرجة (5)، وكبيرة الدرجة (4)، ومتوسطة الدرجة (3)، وقليلة الدرجة (2)، وقليلة جدًا الدرجة (1). وتمَّ التحقق من صدق الأداة بطريقتين، هما:

1. صدق المحتوى: عُرض المقياس على (6) محكمين من المتخصصين في موضوعات الاستدامة بقسم الأصول والإدارة التربوية بجامعة السلطان قابوس، وأخصائيي مناهج بوزارة التربية التعليم؛ لإبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول عبارات المقياس، وقد أقرّ معظم المحكمين المقياس كما هو، مع مقترحات بتعديل بعض الصياغات، مثل تعديل العبارة رقم (10) في محور البحث العلمي من العبارة "أسهمت المؤتمرات، والندوات على مستوى الدراسات العليا في تبادل الخبرات في مجالات الاستدامة لديّ،" إلى العبارة "أتاحتْ لي المشاركة في المؤتمرات، والندوات كطالب دراسات عليا فرصة تبادل الخبرات في مجالات الاستدامة"، واستبدال لبعض العبارات: كتعديل العبارة رقم (4) في محور الجامعة وخدمة المجتمع "شجعتني الفعاليات العلمية على مستوى الدراسات العليا على احترام رأي الآخرين"، إلى العبارة "وفَّرت لي الجامعة الدعم التقني، والمالي لتبنِّي مشروعات عمل مجتمعية في مجال الاستدامة".

2. صدق تمايُز المفردات: حُسِبَ صدق تمايز عبارات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال على حدَة، والدرجة الكلية للمقياس، فبلغت قيمة معامل الارتباط في محور الاستدامة الأكاديمية (التعليم والتعلم) 891.**، وفي محور الاستدامة البحثية (البحث العلمي) 936.**، وفي محور الاستدامة الاجتماعية (خدمة الجامعة والمجتمع) 902.** (** دالة عند مستوى 0.001).

وهـذا يـدلُّ علـى أنَّ محـاور المقيـاس مرتبطـة ارتباطًـا بدلالـة إحصائيـة مـع الدرجـة الكليـة للمقيـاس، كذلـك حُسِـب صـدق تمايـز العبـارات بإيجـاد معامـل الارتبـاط بيـن كل عبـارة مـن عبـارات المقيـاس، والدرجـة الكليـة لمجالهـا، كمـا يوضحهـا جـدول2.

الجدول (2): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمجاله

المحور	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
الاستدامة الأكاديمية (التعليم)	1	**.777	الاستدامة البحثية (البحث العلمي)	1	**.867	الاستدامة الاجتماعية (خدمة الجامعة والمجتمع)	1	**.828
	2	**.885		2	**.863		2	**.873
	3	**.845		3	**.871		3	**.771
	4	**.839		4	**.883		4	**.799
	5	**.860		5	**.867		5	**.785
	6	**.908		6	**.844		6	**.878
	7	**.772		7	**.907		7	**.861
	8	**.829		8	**.697		8	**.755
	9	**.890		9	**.863		9	**.848
	10	**.927		10	**.698		10	**.731

** دالة عند مستوى ($\alpha = 0.001$)

ويتضـح مـن جـدول 2 صـدق الاتسـاق البنائـي للمفـردات بإيجـاد معامـل الارتبـاط بيـن كل عبـارة مـن عبـارات المقيـاس، والدرجـة الكليـة لمجالهـا، إذ تراوحـت بيـن (.697**) كأدنى قيمة، و(.927**) كأعلـى قيمـة، وتُعـد جميـع قيـم الارتبـاط دالـة إحصائيًـا عنـد مسـتوى(α=0.001).

أمـا ثبـات المقيـاس، فتحقـق منـه مـن خـلال تطبيقـه علـى عينـة اسـتطلاعية خـارج عينـة الدراسـة الفعليـة مكونـة مـن (45) طالبًـا وطالبـة مـن طلبـة الدراسـات العليـا المقيديـن بالدراسـة فعليًـا فـي بعـض مؤسسـات التعليـم العالـي بسـلطنة عُمـان، وهـي: (جامعـة ظفـار، جامعـة نـزوى، الجامعـة العربيـة المفتوحـة، جامعـة صحـار). وفـي ضـوء ذلـك، حُسـبت معامـلات الاتسـاق الداخلـي للمقيـاس بطريقـة ألفـا كرونبـاخ (Cronbach alpha)، والـذي بلـغ (.974) للمقيـاس

ككل، و (.972) فـي محـور الاسـتدامة الأكاديميـة، و(.951) فـي محـور الاسـتدامة البحثيـة، و(.942) فـي محـور الاسـتدامة الاجتماعيـة. وهـذا يعنـي أنَّ قيـم معامـلات الثبـات للمقيـاس ككل، ولـكل محـور علـى حِـدة مقبولـة وصالحـة لأغـراض الدراسـة الحاليـة.

طريقة تصحيح الأداة:

ولتحديـد درجـة الاكتسـاب حُسـب طـول الفئـة، فـكان تقديـر درجـة الاكتسـاب كبيـرة جـدا؛ إذ تراوحـت قيـم المتوسـط الحسـابي بيـن 5.00 إلـى 4.2، وكبيـرة إذا تراوحـت بيـن 4.19 إلـى 3.4، ومتوسـطة إذا تراوحـت بيـن 3.39 إلـى 2.6، وقليلـة إذا تراوحـت بيـن 2.59 إلـى 1.8، وقليلـة جـدًا إذا تراوحـت بيـن 1.79 إلـى 1.00.

منهج الدراسة:

اعتمـدت الدراسـة المنهـج الوصفـي؛ لمناسـبته لهـذا النـوع مـن الدراسـات؛ وذلـك بوصـف الظاهـرة مـن خـلال جمـع البيانـات الميدانيـة حولهـا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- درجة اكتساب مبادئ الاستدامة في التعليم.
- النوع الاجتماعي، وله مستويان: (ذكور، إناث).
- الكلية التي ينتمي لها الطالب، ولها مستويان:(علمية، إنسانية).
- المستوى الدراسي، وله مستويان: (ماجستير، ودكتوراه).

المعالجة الإحصائية:

- معامـلات الارتبـاط لـكل محـور مـن محـاور المقيـاس، ومـدى ارتباطـه بالدرجـة الكليـة للمقيـاس، وارتبـاط كل عبـارة مـع المتوسـط العـام لمجالهـا.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المقياس.
- تحليـل التبايـن الثلاثـي المتعـدد (MANOVA)؛ لقيـاس اسـتجابات أفـراد العينـة حـول

عبارات المقياس وفقًا لمتغيرات:النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)، والمستوى الدراسي (ماجستير، ودكتوراه)، والكلية (إنسانية، علمية).

نتائج الدراسة، ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ينصُّ السؤال الأول على: "ما درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لمبادئ الاستدامة في التعليم من وجهة نظرهم"؟ وللإجابة عن السؤال، استُخِدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المقياس، وجدول 3 يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحاور الثلاثة للمقياس

محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	درجة الاكتساب	المرتبة
الاستدامة الأكاديمية	3.59	.748	كبيرة	2
الاستدامة البحثية	3.76	.717	كبيرة	1
الاستدامة الاجتماعية	3.10	.913	متوسطة	3
المتوسط العام	3.49	.712	كبيرة	

يتضح من جدول3 أنَّ درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة في التعليم جاءت بدرجة كبيرة، كما يشير إليها المتوسط العام، إذ بلغ 3.49، وجاء محور الاستدامة البحثية كأعلى محور من حيث درجة الاكتساب بمتوسط حسابي بلغ 3.76، يليه محور الاستدامة الأكاديمية بمتوسط حسابي بلغ 3.59، ثم يأتي محور الاستدامة الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 3.10.

وتُعزى هذه النتيجة إلى كَوْن البحث العلمي يُمثل أحد أهم متطلبات إتمام الحصول على الدرجة العلمية في برنامجي الماجستير، والدكتوراة للدراسات العليا على حد سواء في أغلب كليات جامعة السلطان قابوس؛ ومن ثم فإنَّ جميع الطلبة في البرنامج ملزمون بإعداد بحث علمي، فجاءت استفادتهم من هذا المحور كبيرة. أما فيما يتعلق بحصول محور الاستدامة الأكاديمية على المرتبة الثانية من استجابات العينة، فيعود إلى أنَّ هذا المحور يُمثل متطلبًا أساسيًا لطلبة الماجستير، فهم يدرسون مقررات دراسية في السنة الأولى

من التحاقهم بالبرنامج، أما طلبة الدكتوراة، فلا تمثل المقررات الدراسية متطلب أساسي لهم، باستثناء مواد الاستماع المقررة لديهم، والتي لا تتجاوز مادتين كحد أدنى في بعض الكليات، فاستفادتهم من هذا المحور تكاد تكون أقل مقارنة بمحور الاستدامة البحثية، ولذلك درجة الاكتساب جاءت في المرتبة الثانية. وبالنسبة إلى محور الاستدامة الاجتماعية، فتعود درجة الاكتساب المتوسطة إلى أنَّ هذا المحور لا يُمثل متطلبًا أساسيًا يجب على الطلبة إتمامه، فحضور الطلبة لهذه الأنشطة يعتمد على رغبتهم الذاتية، كحضور المعارض العلمية، وتنفيذ الدورات التدريبية، ويعتمد أيضًا على مدى المواءمة في التوقيت بين النشاط المجتمعي، والجدول الدراسي للطلبة، فقد يحدث تعارض في الوقت، يحد من حضور البعض لهذه الأنشطة، الأمر الذي ينعكس على درجة استفادتهم من المحور بشكل عام، والاستفادة من مبادئ الاستدامة المتضمنة فيه بشكل خاص. وإجمالًا، يمكن القول أنَّ تفاوت درجة اكتساب الطلبة لمبادئ الاستدامة في وظائف الجامعة قد ترجع إلى وجود تفاوت في نسب تضمين الجامعة لمبادئ الاستدامة في وظائفها الثلاث (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع)، أو إلى درجة ارتباط الطالب بتلك الوظائف. وتدعم هذه النتيجة ما أشار إليه الأدب التربوي (كفافي، 2016) إلى أنَّه يتطلب من الجامعات لتحقيق الاستدامة أنْ تقوم بدورها بشكل متكامل، وأنْ تسعى للتطوير والتغيير في جميع الوظائف في وقت متزامن (العمري، 2019).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات (Alsaati et al., 2020; Maliket al., 2019; Jung et al., 2019) التي كشفت عن تدني مستوى الطلبة وتصوراتهم عن الاستدامة، وأوصت ببذل المزيد من الجهود لدعم مبادرات الاستدامة في الحرم الجامعي.

وفي ما يأتي عرض نتائج استجابات أفراد العينة في كل محور من محاور المقياس على حدة.

أولًا: محور الاستدامة الأكاديمية (التعليم): حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الاستدامة الأكاديمية كما يظهره جدول4.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الاستدامة الأكاديمية (التعليم)

عبارات محور الاستدامة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاكتساب
1. حفزتني أساليب التدريس المستخدمة في الدراسات العليا في اكتساب المعرفة من زوايا مختلفة	3.82	.903	كبيرة
2. مكنني محتوى المقررات الأكاديمية في مستوى الدراسات العليا من إدراك القيم اللازمة لبناء مستقبل مستدام	3.60	.931	كبيرة
3. ساعدتني المحاضرات والندوات التي تقام على مستوى الدراسات العليا في فهم موضوعات الاستدامة والعمل بها	3.42	.948	كبيرة
4. أكسبتني الورش التدريبية للدراسات العليا مهارات دمج موضوعات الاستدامة في مجالاتها الثلاثة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) في الحياة اليومية	3.28	1.00	متوسطة
5. عدَّلت أساليب التدريس المستخدمة في الدراسات العليا من أنماط المواطنة المسئولة لديّ	3.48	1.04	كبيرة
6. زودتني أنشطة المقررات بمهارات التفكير المنظومي في حل القضايا المجتمعية من أبعاد مختلفة	3.65	1.02	كبيرة
7. ساعدني الحوار الهادف في بيئة التعلم على امتلاك المهارات الاجتماعية التي تمكنني من فهم الذات	3.94	.927	كبيرة
8. شجعتني الدراسة في مستوى الدراسات العليا على التعاون وإقامة الشراكات مع الباحثين والمهتمين في موضوعات الاستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية)	3.49	1.03	كبيرة
9. ساعدني توظيف التقانة في أثناء دراسة المقررات الدراسية في تكوين رؤية واضحة لابتكار أفكار مستدامة	3.51	1.06	كبيرة
10. أكسبتني الدراسات العليا في الجامعة مهارات التعلم مدى الحياة	3.82	.924	كبيرة
المتوسط العام	3.59	.748	كبيرة

تُظهر النتائج في هذا المحور بشكل عام أنَّ درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة من خلال عملية التعليم (النظامي) جاءت بدرجة كبيرة في المتوسط العام، ومعظم العبارات، فهم يرون أنَّ أساليب التدريس، والمحتوى العلمي للمقررات الدراسية، والأنشطة العلمية كان لها أثر في إكسابهم مبادئ الاستدامة؛ إذ نمَّت لديهم مهارات التفكير، ومهارات التعلم مدى الحياة، وتعزيز المعرفة العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عاذرة وآخرون (2013) التي أظهرت ارتفاعًا في نسبة أهداف الاستدامة التعليمية لدى طلبة كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية، وكلية مجتمع الأقصى، فالتعليم الجيد يزود الأفراد بالمعلومات، والمعارف لنموهم الشخصي، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم. ومن جهة أخرى تظهر النتائج أنَّ درجة اكتساب الطلبة لمبادئ الاستدامة من خلال عملية التعلم (غير النظامي)، المتمثل في الورش التدريبية جاءت بدرجة متوسطة، فهم يرون أنَّ الورش التدريبية التي يحضرونها خارج نطاق عملية التعليم النظامي لا تُمكنهم من دمج مبادئ الاستدامة في مواقف الحياة المختلفة، ربما يعود ذلك إلى أنَّ توقيت الورش قد يتعارض مع جدول الطلبة لا سيما طلبة الماجستير؛ لارتباطهم بمحاضرات غالبًا ما تكون طوال اليوم، أو اجتماعات مع مشرفيهم، كما يمكن أنْ نعزي هذه النتيجة إلى أن غالبية هذه الدورات تُقدم في فترات زمنية قصيرة لا تتجاوز ثلاث ساعات، ولا تتطلب من المشارك تكاليف أو إنجاز مهام أو تقديم التغذية الراجعة، فالاستفادة منها تكاد قد تكون مؤقتة. على الرغم من أن هذه الدورات تُقدم وفق احتياجات طلبة الدراسات العليا البحثية، وتتناول مواضيع هامة كتصميم الاستبانة الإلكترونية، وكتابة الأطروحة، والتوثيق باستخدام نظام APA، وتحليل المقابلات (جامعة السلطان قابوس، 2018).

ثانيًا: محور الاستدامة البحثية (البحث العلمي): حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الاستدامة البحثية كما يظهرها جدول5.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الاستدامة البحثية (البحث العلمي)

عبارات محور الاستدامة البحثية (البحث العلمي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاكتساب
1. مكنتني الدراسة على مستوى الدراسات العليا من نشر قيم البحث العلمي لدى من حولي	3.91	.892	كبيرة

2. طوَّر البحث العلمي من إمكانياتي البحثية في تشخيص مشكلات المجتمع وحلها	4.03	.820	كبيرة
3. أكسبني البحث العلمي مهارات اتخاذ القرار المستقبلي	4.02	.796	كبيرة
4. أتاح البحث العلمي لي فرص التعاون مع القطاع العام والخاص للمشاركة في أبحاث تتعلق بموضوعات الاستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية)	3.29	1.07	متوسطة
5. مكنني البحث العلمي فرصة تقديم مقترحات وتصورات مستقبلية بشأن بعض قضايا الاستدامة مثل استدامة الموارد الطبيعية	3.49	1.05	كبيرة
6. عزز البحث العلمي مهاراتي في استخدام التقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة بمصادرها المتنوعة	4.14	.852	كبيرة
7. شجعتني الدراسات العليا على تنظيم فعاليات الأنشطة البحثية المرتبطة بمجالات الاستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)	3.42	1.03	كبيرة
8. أكسبتني الدراسة على مستوى الدراسات العليا أخلاقيات البحث العلمي	4.31	.783	كبيرة جدًا
9. مكنتني الأبحاث العلمية المنشورة من فهم قضايا الاستدامة	3.62	.974	كبيرة
10. أتاحت لي المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تقيمها الجامعة كطالب دراسات عليا فرصة تبادل الخبرات في مجالات الاستدامة	4.44	1.12	كبيرة جدًا
المتوسط العام	3.76	.717	كبيرة

يتضح من جدول5 أنَّ درجة استجابة طلبة الدراسات العليا في محور الاستدامة البحثية تراوحتْ بين الكبيرة، والكبيرة جدًا، فهم يرون أنَّ البحث العلمي طوّر من إمكانياتهم البحثية في تشخيص مشكلات المجتمع، وفي إكسابهم مهارات التفكير المستقبلي، كما أسهمتْ المؤتمرات في إتاحة الفرصة لهم على الحوار، والتواصل مع أصحاب الخبرات، ولكنهم في المقابل يرون أنّ البحث العلمي أتاح لهم فرص التعاون مع القطاع العام والخاص في عمل أبحاث متعلقة بالاستدامة بدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى جانبين: أولّهما يتحدد في الجهود المبذولة من قبل الجامعة في الاهتمام بطلبة الدراسات العليا،

إذ تحرص الجامعة ممثلة في عمادة الدراسات العليا على تقديم الدعم المعنوي، والمادي لأبحاث الطلبة لاسيما في مرحلة الدكتوراة، والتي تستمد موضوعاتها من قضايا المجتمع، ويأتي هذا منسجمًا مع ما أكدته سمات خريجي الدراسات العليا بالجامعة، وتخصص العمادة من ضمن برامجها ما يخص تدريب الطلبة، وتأهيلهم؛ من خلال الورش التدريبية تحت مسمى "برامج تطوير المهارات" (جامعة السلطان قابوس، 2018)، كما يتاح لطلبة الدراسات العليا المشاركة في تنظيم، وتقديم أوراق عمل في المؤتمرات الدولية التي تقام في الجامعة في موضوعات مختلفة، وحيوية بعيدة عن المواضيع التي يبحث فيها الطلبة، مما يُكسبهم أفقًا واسعًا للبحث عن المعرفة، وبإمكان طلبة الدكتوراة أيضًا الحصول على دعم مادي للمشاركة في مؤتمرات دولية خارج السلطنة، إذ يلتقون بخبرات متنوعة، يكونون سفراء لأوطانهم. نُضيف إلى ذلك المسابقات العلمية التي تنظمها عمادة البحث العلمي: كالجائزة الوطنية للبحث العلمي، والمؤتمر الطلابي، أسهمت في إيجاد بيئة تشجع الطلبة على المشاركة. كما لا نغفل عن دور مجلات النشر داخل الجامعة، وخارجها التي تتيح للطلبة مشاركة إنتاجهم الفكري، وإكسابهم مهارات التواصل العلمي مع الآخرين، وهذا يدعم ما توصل إليه السالم (2009) في دراسته بشأن دور المجلات العلمية المحكمة في تعزيز التواصل العلمي، ونقل المعرفة للأجيال القادمة. وثانيهما، يتعلق بكون البحث العلمي يعدُّ أهمَّ المسارات التي يتطلب على طلبة الدراسات العليا إتمامها للحصول على الدرجة العلمية، فنجد أنَّ أغلب طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس يقومون به ويتعمقون فيه بشكل أكبر مقارنةً بمجالات الاستدامة الأخرى، من خلال عمليات البحث، والتقصي عن المعرفة. أو من خلال التعلم الذاتي، أو الاستفادة من خبرات الآخرين، أو نشر المعرفة، وكل ما يقوم به الطالب من مهارات البحث العلمي، فهو يكتسب من خلالها مبادئ الاستدامة فيصبح باحثًا ناقدًا، يحترم آراء الآخرين، قادرًا على إصدار حكم بشأن القضايا المجتمعية، ومن بينها قضايا الاستدامة. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره العمري (2019) أن نجاح الجامعات في تحقيق الاستدامة البحثية يتوقف على قدرتها على تشجيع الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات في مجال الاستدامة، ودعم الباحثين، والاستفادة من حسابات التواصل الاجتماعي للجامعة في نشر المعرفة. كما تتفق مع نتائج دراسة سفنيك وآخرين (Savanick et al., 2008)، التي أكدت على أهمية التعاون بين الباحثين؛ لتعزيز قيم الاستدامة في الحرم الجامعي، وربط الأبحاث العلمية بموضوعات الاستدامة.

ثالثًا: محور الاستدامة الاجتماعية: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الاستدامة الاجتماعية كما يظهره جدول6.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الاستدامة الاجتماعية (خدمة الجامعة والمجتمع)

عبارات محور الاستدامة الاجتماعية (الجامعة وخدمة المجتمع)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاكتساب
1. أكسبتني المعارض العلمية المخصصة لطلبة للدراسات العليا مهارات التواصل والحوار مع الطلبة الآخرين من داخل السلطنة وخارجها	3.33	1.07	متوسطة
2. وسعت الأنشطة المخصصة لطلبة الدراسات العليا من مداركي لفهم قضايا الاستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) في المجتمع	3.32	1.037	متوسطة
3. مكنتني المعرفة العلمية في مرحلة الدراسات العليا من المشاركة في صنع القرار المجتمعي بشأن قضايا الاستدامة	3.45	.990	كبيرة
4. وفرت لي الجامعة الدعم التقني والمالي لتنبي مشروعات عمل مجتمعية في مجال الاستدامة	2.80	1.19	متوسطة
5. ساعدتني الأنشطة الجامعية في إقامة شبكات تواصل مع مختلف المؤسسات العلمية لتبادل المعارف حول موضوعات الاستدامة	3.11	1.09	متوسطة
6. شجعتني الأنشطة الجامعية في مستوى الدراسات العليا على القيام بحملات تطوعية لنشر أهمية الاستدامة في المجتمع	2.90	1.16	متوسطة
7. صقلت الأنشطة الجامعية في مستوى الدراسات العليا قدراتي على التخطيط لمشروعات ريادية (الشركات الطلابية)	2.89	1.17	متوسطة
8. مكنتني الدراسة على مستوى الدراسات العليا من إقامة الدورات التدريبية في المجتمع المحلي لنشر الوعي في موضوعات الاستدامة	2.69	1.15	متوسطة

9. شجعتني الأنشطة الجامعية في مستوى الدراسات العليا على توثيق الأعمال في مجال الاستدامة ونشرها	3.01	1.12	متوسطة
10. مكنتني وسائل التواصل الاجتماعي من التعريف بفعاليات الدراسات العليا لطرح موضوعات وقضايا الاستدامة	3.29	1.07	متوسطة
المتوسط العام	3.10	.913	متوسطة

يتضح من النتائج المشار إليها في جدول6 أنَّ درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة في محور خدمة الجامعة والمجتمع جاءت بدرجة متوسطة في أغلب العبارات، ومتوسطها العام، وهذه النتيجة جاءت مُتفقة مع حصول هذا المحور على أقل رتبة مقارنة بمحوري الاستدامة البحثية، والأكاديمية. وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المدة المخصصة لدراسة الماجستير حسب نظام التفرغ الكلي المتبع بجامعة السلطان قابوس ومدته سنتان، لا تتناسب وحضور الطلبة لهذه الفعاليات أو المشاركة فيها، ولذلك نجد أن الوقت محدود، إذ لا يسمح للطالب أن يُسهم في نشر الوعي في المجتمع، أو القيام بحملات تطوعية أو المبادرة بعمل مشروعات ريادية تعنى بموضوعات الاستدامة في المجتمع. أما عن المدة المخصصة لدراسة برنامج الدكتوراة بنظام التفرغ الكلي ومدته أربع سنوات، وتحدد كاملًا في إعداد الرسالة، فالمدة هنا كافية لأنْ يقوم طالب الدكتوراة بخدمة المجتمع، وهذا ما يقوم به بعض الطلبة، ولكن بعضهم قد تحددهم اعتبارات منها: أنَّه لا يوجد ما يُلزم الطالب في المشاركة بتعزيز مبادئ الاستدامة في المجتمع من قِبَل عمادة الدراسات العليا، أو الكليات التابعة لها، فالعملية اختيارية تعتمد على الطالب نفسه، ودافعيته في المشاركة، وربما يُعود أيضًا إلى أن بعض طلبة الدكتوراة لا يتقيدون بالذهاب للجامعة إلاَّ إذا اقتضت الضرورة ذلك، وبذلك، فهو ليس على دراية بما تنظمه الجامعة من أنشطة مجتمعية تعنى بتعزيز الاستدامة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة سكوت وجوه (Scott & Gough, 2010) التي أكدت على ضرورة تشجيع الطلبة، وتقديم الدعم الكافي لهم من أجل نشر المعرفة بموضوعات الاستدامة، والوعي بها داخل الجامعة، وخارجها، كما تتفق مع نتيجة دراسة العمري (2019) التي أظهرت وجود اتفاق كبير من قبل أفرد العينة على تفعيل بعض المقترحات؛ لتعزيز الاستدامة الاجتماعية في الحرم الجامعي منها: توفر فرص تدريب للطلبة في توعية المجتمع بقضايا الاستدامة، ودعم، ورعاية الأنشطة والمسابقات، والفعاليات الاجتماعية التي تُساعد على نشر ممارسات الاستدامة في المجتمع.

النتائـج المتعلقـة بالسـؤال الثانـي، ومناقشـتها: ينـص السـؤال الثانـي علـى: "هـل تختلـف درجـة اكتسـاب طلبـة الدراسـات العليـا بجامعـة السـلطان قابـوس لمبـادئ الاسـتدامة فـي التعليـم باختـلاف النـوع (ذكـور/ إنـاث)، وبرنامـج الدراسة(ماجسـتير/ دكتـوراه)، والكليـة (إنسـانية/ علميـة)، والتفاعـل بينهـا؟ وللإجابـة عـن السـؤال استُخِدمت المتوسـطات الحسـابية، والانحرافـات المعياريـة لـكل محـور مـن محـاور المقيـاس، ويوضـح ذلـك جـدول7.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة اكتساب مبادئ الاستدامة وفقًا لمتغيرات (النوع، وبرنامج الدراسة، والكلية)

محاور المقياس	النوع				برنامج الدراسة				الكلية			
	ذكور		إناث		ماجستير		دكتوراه		إنسانية		علمية	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الاستدامة الأكاديمية (التعليم)	3.72	.128	3.45	.092	3.80	.072	3.36	.140	3.67	.084	3.500	.133
الاستدامة البحثية (البحث العلمي)	3.97	.128	3.68	.092	3.88	.072	3.78	.140	3.88	.084	3.77	.133
الاستدامة الاجتماعية (خدمة الجامعة والمجتمع)	3.43	.161	2.90	.116	3.25	.091	3.07	.176	3.29	.106	3.03	.167
المتوسط العام	3.71	.125	3.34	.089	3.64	.070	3.40	.136	3.61	.082	3.43	.130

يتبيـن مـن جـدول 7 وجـود فـروق ظاهريـة بيـن المتوسـطات الحسـابية لاسـتجابات أفـراد العينـة، وللتعـرف علـى مسـتويات الدلالـة الإحصائيـة لتلـك الفـروق، والتأكـد مـن مصدرهـا، احتسـبت قيمـة ويلكـس لمبـدا (Wilks Lambda) كمـا فـي جـدول8.

جدول (8): قيمة ويلكس لمبدا لاستجابات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (النوع، وبرنامج الدراسة، والكلية)

مصدر التباين	قيمة ويلكس لمبدأ	قيمة ف المحسوبة	درجات الحرية	درجة حرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي (أ)	.965	2.400	3.00	.169	.069
المستوى الدراسي(ب)	.942	3.98	3.00	.169	*.009
الكلية (ج)	.990	.629	3.00	.169	.597
(أ)× (ب)× (ج)	.949	3.50	3.00	.169	*.016

*دالة عند مستوى (α=0.05)

يتضح من جدول8 أن قيم (ف) المحسوبة على قيم ويلكس لمبدا تُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، والتفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية. ولتحديد اتجاه تلك الفروق، أُستخدمت نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) كما هو مبين في جدول9.

جدول (9): نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANONA) لاستجابات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية)

مصدر التباين	محاور الاستدامة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي	الاستدامة الأكاديمية	1.47	1	1.47	2.95	.087
	الاستدامة البحثية	1.69	1	1.69	3.39	.067
	الاستدامة الاجتماعية	5.73	1	5.73	7.22	*.008

المستوى الدراسي	الاستدامة الأكاديمية	3.93	1	3.93	7.88	*.005
	الاستدامة البحثية	.204	1	.204	.407	.524
	الاستدامة الاجتماعية	.637	1	.637	.802	.372
الكلية	الاستدامة الأكاديمية	.611	1	.611	1.22	.270
	الاستدامة البحثية	283	1	283	.566	.453
	الاستدامة الاجتماعية	1.32	1	1.32	1.66	.198
الخطأ	الاستدامة الأكاديمية	98.789	198	.499		
	الاستدامة البحثية	99.001	198	.500		
	الاستدامة الاجتماعية	157.216	198	.794		

*دالة عند مستوى (α=0.05)

يتضح من نتائج جدول 9 وجود فرق دال إحصائيًا للمستوى الدراسي(ماجستير، ودكتوراه) في محور الاستدامة الأكاديمية لصالح برنامج الماجستير؛ وهذه نتيجة منطقية؛ لأنّ طلبة الماجستير مُلزمون بدراسة مقررات في السنة الأولى من التحاقهم بالبرنامج، وتختلف هذه المقررات من كلية لأخرى، فمثلا في كلية التربية يدَّرس طالب الماجستير ثمان مواد موزعة في فصليين دراسيين بواقع 24 ساعة معتمدة، وخلال فترة الدراسة، وما يصاحبها من تنوع أساليب التدريس، والأنشطة، والتكاليف المرتبطة بها، التي ينفذها الطالب بعَضًا منها في إطار مجتمعه، وتوظيف التقنيات يكتسب الطالب بعضًا من مبادئ الاستدامة، الأمر الآخر أنّ طالب الماجستير خلال فترة دراسته يحتك بخبرات أكثر كأساتذة المقررات، والزملاء في قاعات الدراسة، والتواصل مع طلبة الدكتوراة أو الماجستير من الدفعات السابقة، وارتياد المكتبة، وهذا ما أظهرته إحصائية عدد الزوار بالمكتبة الرئيسية

بجامعة السلطان قابوس، إذْ بلغت 510.152 زائرًا، وبلغ عدد المقالات التي تمَّ إنزالها من الدوريات الإلكترونية العربية ما يُقارب 307.612 دورية، وعدد الرسائل الجامعية الإلكترونية التي تمَّ إنزالها 20.992 رسالة جامعية (جامعة السلطان قابوس، 2018). الأمر الذي يضاعف من درجه اكتسابه لمبادئ الاستدامة أكثر من الطلبة الملتحقين ببرنامج الدكتوراة.

وتشير النتائج أيضًا عدم وجود فرق دال إحصائيًا يُعزى للنوع الاجتماعي، وربما ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع العُماني الذي يتيح لكل من الذكور والإناث حرية في ممارسة الأعمال، والأنشطة المجتمعية المختلفة والانغماس بأنشطة المجتمع. كما أن ثقافة المجتمع تُشجع الإناث على المشاركة في تنظيم المعارض، أو إعداد حملات تطوعية، أو التواصل مع الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع، والتنسيق معهما، كما يمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى طبيعة المشروعات الاجتماعية التي تطلب دعمًا ماديًا ومعنويًا، والذي يعدُّ أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي، كما أشار إليه (Wooltorton et al., 2015). أضف إلى ذلك ما تتطلبه الأنشطة المجتمعية من أخذ موافقات، وتصاريح رسمية قد تستغرق وقت أطول، وهذا من شأنه أنَّ يُؤثر على الطلبة في سير عمل دراستهم.

أما مُتغير الكلية، فتشير النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا يُعزى إلى نوع الكلية (إنسانية، علمية)، ويعود ذلك إلى أنّ كليات الجامعة جميعها تخضع لنظام مُوحد من حيث نظام الدراسة في برنامجي الماجستير والدكتوراة، كما أن جميع طلبة الدراسات العليا بمختلف الكليات في الجامعة تابعون لعمادة الدراسات العليا ومن ثَمَّ وجود تشابه في الآليات، والأنظمة المعمول بها. كما كشفت الدراسة أيضًا عن وجود تفاعل دال في درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة في التعليم وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية)، كما يشير إليه شكل 1.

شكل (1): التفاعل في درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمبادئ الاستدامة في التعليم وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية)

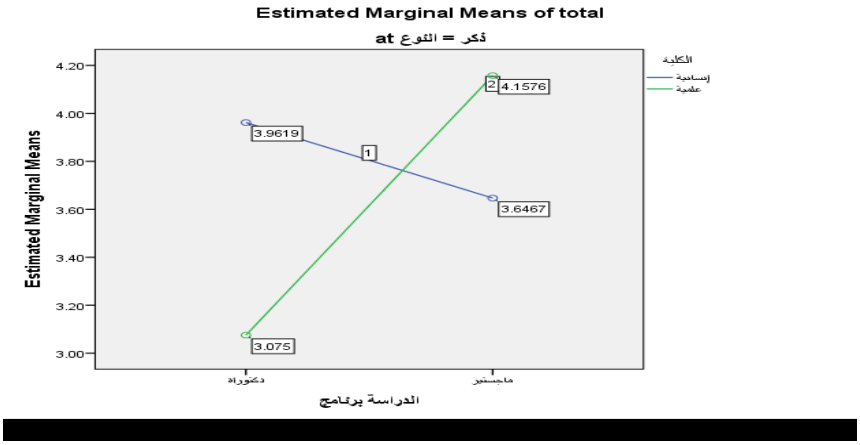

يظهر من النتائج الموضحة بشكل 1 وجود تفاعل في استجابات أفراد العينة في درجة اكتسابهم لمبادئ الاستدامة وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وبرنامج الدراسة، والكلية). إذ نلحظ أنَّ طلبة الدكتوراة الذكور في الكليات العلمية اكتسبوا مبادئ الاستدامة في التعليم بدرجة أقلّ عن طلبة الدكتوراة الذكور في الكليات الإنسانية، أما طلبة الماجستير الذكور في الكليات العلمية اكتسبوا مبادئ الاستدامة بشكل أكبر من طلبة الماجستير الذكور في الكليات الإنسانية. أمَّا على مستوى الإناث فتظهر النتائج عدم وجود تفاعل في درجة استجابتهنَّ لمبادئ الاستدامة تُعزى إلى المستوى الدراسي والكلية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يأتي:

1. ضرورة تضمين مبادئ الاستدامة في وظائف الجامعة الثلاث:(التعليم، والبحث العلمي، والجامعة وخدمة المجتمع).
2. تنفيذ دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية؛ لتدريبهم على تعليم مبادئ الاستدامة لدى طلبة الدراسات العليا.
3. نشر الوعي لدى الطلبة حول أهمية الاستدامة الاجتماعية، والعمل على إيجاد آليات مبتكرة لتفعيلها في الحرم الجامعي.

كما تقترح:

1. إجـراء دراسـات؛ لقيـاس مسـتوى وعـي طلبـة جامعـة السـلطان قابـوس بمبـادئ الاسـتدامة فـي قطاعاتهـا الثلاثـة (البيئيـة، الاجتماعيـة، الاقتصاديـة).
2. إجـراء دراسـات؛ للكشـف عـن دور المراكـز البحثيـة فـي جامعـة السـلطان قابـوس فـي تحقيـق مبـادئ الاسـتدامة البحثيـة لـدى الطلبـة، وأعضـاء الهيئـة التدريسـية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

إبراهيمي، نادية (2015). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، الجزائر، 24، 260-282. https://doi.org/10.12816/0043356

بدران، عدنان (2006). دور التعليم وأثره في التنمية المستدامة. مجلة المنتدى،21(226)،27-30.

البريدي، عبدالله (2013، ديسمبر). تعليم الاستدامة في الجامعات العربية: رصد لتجارب دولية واقتراح لنموذج علمي [ورقة عمل]. الندوة العلمية الأولى لمركز التنمية المستدامة 2013، جامعة القصيم.

جامعة السلطان قابوس (2016). اعتماد مقترح سمات خريجي الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، قرار رقم (2016/345).

جامعة السلطان قابوس (2017). الطريق إلى 2040: التقرير السنوي لجامعة السلطان قابوس 2015-2016. مطبعة جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس (2018). كتاب الإحصاء السنوي 2019/2018. دائرة التخطيط والإحصاء، جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس (2019). تقرير البحث العلمي. مسقط، سلطنة عُمان.

جامعة السلطان قابوس (2019). الطريق إلى 2040 نبحث للغد: التقرير السنوي لجامعة السلطان قابوس 2018-2019. مطبعة جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس (2020). قسم الإحصاء بعمادة الدراسات العليا. جامعة السلطان قابوس.

الخوالدة، تيسير (2016). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. دراسات في العلوم التربوية، 43(1)، 76-86. https://doi.org/10.12816/0029988

السالم، سالم (2009). دور المجلات العلمية في تعزيز التواصل العلمي. الاتحاد العربي للاتصالات والمعلومات،5(4)، 199-222، تونس.

أبو عاذرة، إيمان وأبوفودة، هبة والشوبكي، محمود (2013، يناير). مدى توافر أبعاد الاستدامة في مؤسسات التعليم المهني والتقني [ورقة عمل]. المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي- أفاق مستقبلية، الجامعة الإسلامية 2913، بغزة.

عبد المنعم، سامية (2017، نوفمبر). دور الاستدامة في الارتقاء بالقدرات الطلابية ومستوى كفاءة الخريجين بالتعليم التقني: دراسة حالة كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية [ورقة عمل]. المؤتمر العلمي الثاني الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني2017، كلية فلسطين التقنية.

العمري، ماجد (2019). دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترح [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية. https://doi.org/10.35270/0011-041-156-002

كفافي، إيمان (2016). دراسة مقارنة للتعليم من أجل الاستدامة في جامعتي بريتش كولومبيا ونتوجنها وإمكانية الاستفادة منها في جامعة الأزهر. مجلة التربية جامعة الأزهر،53(170)، 290-348.

المجلس الأعلى للتخطيط (2019). وثيقة رؤية عمان 2040. مكتب الرؤية.

مجلس التعليم (2018). الملخص التنفيذي: الإستراتيجية الوطنية للتعليم 2040. مسقط، الأمانة العامة لمجلس التعليم.

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية-بيروت (2008). التربية من أجل التنمية المستدامة عقد الأمم المتحدة (2005-2014): إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة.

المؤلف مؤلف (2011). إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل التنمية المستدامة في الخطط الدراسية والمناهج التعليمية .مجلة تواصل، سلطنة عُمان، 14، 16-22.

اليونسكو (2012). التربية من أجل التنمية المستدامة: كتاب مرجعي. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

اليونسكو (2013). اقتراح وضع برنامج عمل عالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة ًلعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام 2014. https://www.gcedclearinghouse.org/

اليونسكو (2014). خارطة الطريق لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Alsaati, T., El-Nakla, S., & El-Nakla, D. (2020). Level of Sustainability Awareness among University Students in the Eastern Province of Saudi Arabia. *Sustainability*, *12*(8), 3159. https://doi.org/10.3390/su12083159

Arab League Educational and Scientific Organization. (2020). *The unified dictionary of curricula and teaching methods terms (English- French-Arabic)*.series of dictionaries,44.

Biasutti, M., De Baz, T., & Alshawa, H. (2016). Assessing the infusion of sustainability principles into university curricula. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, *18*(2), 21-40. https://doi.org/10.1515/jtes-20160012-

Cezarino, L. O., Abdala, E. C., Soares, M. A., & Fernandes, V. D. C. (2018). Students' knowledge of sustainability issues in higher education. *Latin American Journal of Management for Sustainable Development*, *4*(1), 24-40. https://doi.org/10.1504/LAJMSD.2018.091318

Clugston, R. M., & Calder, W. (1999). Critical dimensions of sustainability in higher education. *Sustainability and university life*, *5*(1), 31-46.

Jung, Y., Park, K., & Ahn, J. (2019). Sustainability in higher education: Perceptions of social responsibility among university students. Social Sciences, 8(3), 1-14. https://doi.org/10.3390/socsci8030090

Krizek, K.J., Newport, D., White, J. and Townsend, A.R. (2012), «Higher education›s sustainability imperative: how to practically respond*?", International Journal of Sustainability in Higher Education*, 13 (1), 19-33. https://doi.org/10.1108/14676371211190281.

Lambrechts, W., & Hindson, J. (2016). *Research and innovation in education for sustainable development: Exploring collaborative networks, critical characteristics and evaluation practices*. Vienna (Austria), ENSI.

Leal Filho, W. (2011). About the role of universities and their contribution to sustainable development.*Higher Education Policy*,*24*(4), 427-438. https://doi.org/10.1057/hep.2011.16

Liu, J. (2009). Education for sustainable development in teacher education: Issues in the case of York University in Canada. *Asian Social Science, 5*(5), 46-49. DOI:10.5539/ass.v5n5p46

Malik, M. N., Khan, H. H., Chofreh, A. G., Goni, F. A., Klemeš, J. J., & Alotaibi, Y. (2019). Investigating Students' Sustainability Awareness and the Curriculum of Technology Education in Pakistan. *Sustainability*, *11*(9), 2651. https://doi.org/10.3390/su11092651

Msengi, I., Doe, R., Wilson, T., Fowler, D., Wigginton, C., Olorunyomi, S., & Morel, R. (2019). Assessment of knowledge and awareness of "sustainability" initiatives among college students. *Renewable Energy and Environmental Sustainability*, *4*, 6 https://doi.org/10.1051/rees/2019003.

Naeem, M. & Neal, M. (2012). Sustainability in business education in the Asia Pacific region: A snapshot of the situation .*International Journal of Sustainability in Higher Education, 13* (1), 60-71. https://doi.org/10.1108/14676371211190317

RE Cotton, D., & Alcock, I. (2013). Commitment to environmental sustainability in the UK student population. Studies in Higher Education, 38(10), 1457-1471. doi.org/10.1080/03075079.2011.627423

Savanick, S., Strong, R., & Manning, C. (2008). Explicitly linking pedagogy and facilities to campus sustainability: Lessons from Carleton College and the University of Minnesota. *Environmental Education Research, 14(*6), 667-679. https://doi.org/10.1080/13504620802469212

Scott, W. A., & Gough, S. R. (2010). Sustainability, learning and capability: Exploring questions of balance. *Sustainability, 2*(12), 3735-3746. https://doi.org/10.3390/su2123735

Shephard, K. (2010). Higher education's role in education for sustainability'. *Australian Universities' Review, 52*(1), 13.

Wooltorton, S., Wilkinson, A., Horwitz, P., Bahn, S., Redmond, J., & Dooley, J. (2015). Sustainability and action research in universities. *International Journal of Sustainability in Higher Education,16*(4), 424-439. https://doi.org/10.1108/IJSHE-09-2013-0111

Romanization Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibrāhymy nādiyata 2015). dawra aljāmiʿati fī taḥqīqi al-tanmiyati almustadāmata dirāsatun liwāqiʿi aljāmiʿati aljazāʾiriyyati majallatu alḥukmati lil-dirāsāti aliqtiṣādiyyati aljazāʾira 24، 260- 282.

badrāni ʿadnāni 2006). dawra al-taʿlīmi waʾtharihi fī al-tanmiyati almustadāmata majallatu almuntadā 21(226)، 27- 30.

albarydiyyu ʿabdāllta 2013، dīsambara taʿlīma alistidāmati fī aljāmiʿāti alʿarabiyyati raṣdun litajāribi dawliyyati wiqtirāḥin linamūdhaji ʿilmī waraqata ʿamali al-nadwata alʿilmiyyata alʾwlā limarkazi al-tanmiyati almustadāmata 2013، jāmiʿata alqaṣīmi

jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsa 2016). iʿtimāda muqtaraḥa simāti khirrījī al-darrāsāti alʿulyā bijāmiʿati al-sulṭāni qābūsan qarāra raqmi 345 / 2016).

jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsa 2017). al-ṭarīqa ʾilā 2040: al-taqryru al-sanawiyyu lijāmiʿati al-sulṭāni qābūsa 2015- 2016. miṭbaʿatu jāmiʿati al-sulṭāni qābūsan

jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsa 2018). kitāba alʾiḥṣāʾi al-sanawiyyi 2018 / 2019. dāʾiratu al-takhṭīṭi wa-al-ʾiḥṣāʾi jāmiʿata al-sulṭāni qābūsan

jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsa 2019). taqryra albaḥthi alʿilmiyyi musqiṭun salṭanata ʿumāni

jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsa 2019). al-ṭarīqa ʾilā 2040 nabḥathu lil-ughdin al-taqryru al-sanawiyyu lijāmiʿati al-sulṭāni qābūsa 2018- 2019. miṭbaʿatu jāmiʿati al-sulṭāni qābūsan

jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsa 2020). qisma alʾiḥṣāʾi biʿimādati al-dirāsāti alʿulyā jāmiʿatu al-sulṭāni qābūsan

alkhawālidatu taysyra 2016). muʿawwiqāti istidāmati al-taʿlīmi alʿāliyyi min wajhati naẓari ʾaʿḍāʾi hayʾati al-tadrīsi fī aljāmiʿāti alʾurduniyyati dirāsātun fī alʿulūmi al-tarbawiyati 43(1)، 76- 86.

al-sālimu sālima 2009). dawra almajallāti alʿilmiyyati fī taʿzīzi al-tawāṣuli alʿilmiyyi alittiḥādu alʿarabiyyu lil-ittiṣālāti wa-al-maʿlūmāti 5(4)، 199- 222، tūnisun

ʾabū ʿādhiratin ʾīmāna wʾbwfwdah hibatan wa-al-shawbakiyya maḥmūda 2013، ynāyra mudā tawāfuri ʾabʿādi alistidāmati fī muʾassasāti al-taʿlīmi almihniyyi wa-al-tiqniyyi waraqata ʿamali almuʾtamara al-dawliyya lil-taʿlīmi alʿāliyyi fī alwaṭani alʿarabiyyi- ʾafāqa mustaqbaliyyatun aljāmiʿata alʾislāmiyyata 2913، bighazzatin

'abdu almuna"ami sāmmiyyata 2017، nūfambra dawra alistidāmati fī alirtiqā'i bi-al-qudrāti al-ṭulā'āabiyyati wamustawā kafā'ti alkhirrījīna bi-al-ta'līmi al-tiqniyyi dirāsatu ḥālatin kulliyyatin mujtama'in ghazzatan lil-dirāsāti al-sīāḥiyyati waraqata 'amali almu'tamara al'ilmiyya al-thāny alistidāmata wata'zīza albī'ati al'ibdā'iyyati lil-qiṭā'i al-tqny kulliyyata filasṭīni al-tiqniyyati

al'umariyyu mājida 2019). dawra 'idārāti aljāmi'āti alḥukūmiyyati al-su'ūdiyyati fī al-taḥawwuli naḥwa alistidāmati fī ḍaw'i ba'ḍi alkhabarāti al'ālamiyyati taṣūru muqtaraḥu risālata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmi'ata al-'mām muḥammada bn su'ūdi al'islāmiyyati almamlakata al'arabiyyata al-su'ūdiyyata

kafāfiyyun 'īmāna 2016). dirāsata muqāranatin lil-ta'līmi min 'ajali alistidāmata fī jāmi'atī brytsh kūlūmbīā wanutawwijannahā wa'imkāniyyata alistifādati minhā fī jāmi'ati al'azhari majallatu al-tarbiyati jāmi'ata al'azhari 53(170)، 290- 348.

almajlisu al'lā lil-takhṭīṭi 2019). wathīqata ru'yati 'ammāni 2040. maktabu al-ru'yati

majlisu al-ta'līmi 2018). almulakhkhaṣa al-tanfīdhiyya al'istrātījiyyatu alwaṭaniyyatu lil-ta'līmi 2040. musqiṭun al'mānata al'ammata limajlisi al-ta'līmi

maktabu al-yūnskw al'iqlīmiyya lil-tarbiyati fī al-dū'ali al'arabiyya'ahi- bayrūta 2008). al-tarbiyata min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata 'aqada al'umamu almuttaḥidatu 2005- 2014): 'iṭāra al'amali alistirshādiyyi lil-tarbiyati min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata

almu'allifu mu'allifu 2011). 'idmāja mafāhīma wamawḍū'āti al-tarbiyati min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata fī alkhuṭaṭi al-dirāsiyyati wa-al-manāhiji al-ta'līmiyyati majallatu tawāṣulin salṭanata 'umāni 14، 16- 22.

al-yūnskw 2012). al-tarbiyata min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata kitābu marji'iyyu munaẓẓamatu al'umami almuttaḥidati lil-tarbiyati wa-al-'ilmi wa-al-thaqāfati

al-yūnskw 2013). iqtirāḥa waḍ'i barnāmaji 'amali 'ālamiyyi bisha'ni al-ta'līmi min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata li'aqada al'umamu almuttaḥidatu lil-ta'līmi min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata ba'da 'āmi 2014. 2014 https://www.gcedclearinghouse.org/

al-yūnskw 2014). khāriṭata al-ṭarīqi litanfīdhi barnāmaji al'amali al'ālamiyyi bisha'ni al-ta'līmi min 'ajali al-tanmiyata almustadāmata al'umamu almuttaḥidatu lil-tarbiyati wa-al-'ilmi wa-al-thaqāfati

The degree of acquisition of the principles of sustainability in education by postgraduate students at Sultan Qaboos University from their perspectives

Abdullah Khamis Ambusaidi[1]

Huda Mubarak AL-Dayri[2]

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of acquisition of the principles of sustainability in education by postgraduate students at Sultan Qaboos University from their perspectives. Data was collected using a scale of 30 items divided into three main categories: academic sustainability (teaching and learning), research sustainability (scientific research), and social sustainability (university and community service). The validity of the instrument was checked and the reliability was calculated by Cronbach Alpha which reached .974. The instrument was administered to 206 postgraduate students enrolled at Sultan Qaboos University.

The results showed that the degree of acquisition of sustainability principles by postgraduate students was generally high. The study revealed statistical differences between male and female students in social sustainability in favor of males, and in academic sustainability in favor of the master's program. The study also revealed an interaction in the degree to which sustainability principles are acquired according to the variables of gender, study program, and college.

The research recommended that the principles of sustainability should be included in the university's three areas. It also recommended the implementation of training courses for faculty members to train them in teaching the principles of sustainability for postgraduate students.

Keywords: Acquisition, Post-graduate Students, Sultan Qaboos University, Sustainability in Education, Gender.

(1) Ministry of Education (Seeb - Oman)
ambusaidi40@hotmail.com

(2) Ministry of Education (Seeb - Oman)